دروس 2441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

نسوة في المدينة رأى العزيز. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال نسوة في في مدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا نراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ - 00:00:00

واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا يا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت الذي فيه ولقد راودته عن نفسي فاس - 00:00:36

تعصم وان لم يفعل ما امره ليسجن وليكونن من قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليك والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من جاهليين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن - 00:01:16

انه هو السميع العليم. جزاك الله خير تعالى بشأن يوسف وما كان من امرأة العزيز معه ان نسوة على ما كان منها وشمتنا بها واغتبئ واغتبنها وقالوا نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه - 00:01:56

قد الشغف حبا قد احبته حبا عظيما وصل الى شغاف قلبها وقال شغف به شغف بكذا يعني احبه حبا عظيما انا لنراها في ضلال مبين قد يكون معبرات بهذا القول - 00:02:49

عن يعني عن صدق او انهن بخلاف ذلك فلما سمعت بمكرهن سمي سمي ما ما قالت النساء سمي مكرا لانهن اظهرن لومها وهن لسنا من منها ببعيد يدل على ذلك انه لما رأى انهن لما رأين يوسف - 00:03:21

به وكانت المرأة ذكية لما سمعت ببكرهن دبرت تدبيرا حتى توقفهن عن الحقيقة وحتى يرجعن عن لو منهن لها كما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتزز لهن متكئا مجلسا يتكئن فيه - 00:04:09

واتت كل واحدة منهن سكينا قال المفسرون انها يعني اتت له النبي نحو فاكهة نحتاج الى التقطيع لم تعطين سكاكين ليتقاتلن لأ اعتقد انه متكئا واتف كل واحدة من سكينا - 00:04:43

اذا لا بد انها ستقدم شيئا يحتاج الى التقطيع بالسكين واسف كل واحدة منا من سكينة وقالت اخرج عليهن امرت يوسف اميرة عليه وقالت اخرج عليهن فلما رأينا رأت النسوة يوسف - 00:05:10

اكبر انه يعني عظم في نفوسهن واعجبن به اعجابا عظيما حتى قلنا حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الا ملك ملك كريم ومن المستقر في النفوس ان الملك يعني - 00:05:49

رايح من الجمال والحسن واكدنا ذلك بقوله الكريم الكريم معناه الشيء الحسن الجميل وكنا ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم لما اعترفنا قالت فذلك ان هذا هو الذي لم تنني فيه - 00:06:09

ها ها انتن قطعتن قطعتن ايديكن يعني دهشنا لما رأيناه دهشنا فقطعن ايديهن بالسكاكين يعني محرك السكين كانه لتقطيع الفاكهة وهي تجرح يدها من غير الشعور دهشت كانها اصبحت في سكر - 00:06:37

كأنهن شكرن كانه اصابهن السكر الافتتان بيوسف قطعن ايدهن وكنا حسن لما هذا بشر ان هذا الا ما لكم كريم. قالت فذلك كنا الذي نمتنني فيه ثم اظهرت لهن الاعتراف. نعم - 00:07:09

وهذا الذي لم تمنني فيه ونعم انا راودته انا راودته على نفسه وقلنا ما فقلنا ما شئتن قلن ما شئتم بعد ما حصل ذهب اللوم ولقد

راودته عن نفسي فاستعصم - 00:07:29
يعني امتنع بقوة مستقصم ولا الا ما يفعل ما امره ليفتنن ولا اكون من الصاغرين. وهذا تهديد ولهذا قالت سيدها عند الباب ما جزاء من اراد باهل فهي لم تزل تهدده بالسجن - 00:07:56
لم تزل تهدده بالسجن ليفتنن وليكونن من الصاغرين فلما سمع يوسف ما سمع لجأ الى ربه قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. يدعونني يعني النسوة يدعونني النسوة والمرأة - 00:08:23
يقول بعض المفسرين هذا هذا يدل على انهن كانهن اظهرنا التعاون معها انهن يعني اودنا ان يقنعنا يوسف بالاستجابة كانهن يكن يعني قاطع سجدتك اطع وبعد ان كن يلمنها متعاونات معها - 00:09:04
لانهن رأين الامر الذي هن لم يطقنا ما سمع موسى ما سمع لجأ الى ربه نعم المولى ونعم النصير قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن - 00:09:42
اليهن يعني اميل اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:10:13
اجمعين. قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وقال نسوة في المدينة الايات يقول شاع امر يوسف والمرأة في المدينة يقول امر يوسف والمراة في المدينة مدينة مصر وقيل مدينة عين الشمس - 00:10:58
وتحدث الناس النساء بذلك وقل وهن خمس نسوة امرأة الملك امرأة الصاحب الدواب وامرأة الساقين وامرأة صاحب السجن هذا هو مقاتل. هذا من الاسرائيليات الله قال نسوة في المدينة تشخيصها وهي تفصيل نسوة جماعة من النساء - 00:11:39
ثلاث اربع خمس عشر يمكن كل هذا محتمل وبدون تعيين ازواجهن زوجة زوجة فلان وزوجة فلان كل هذا من الاخبار التي لا لا يعول عليها. نعم المهم ان نسوة جماعة من النساء في المدينة - 00:12:22
تكلمنا في شأن يوسف وامرأة العزيز نعم وقيل هن نسوة من اشرف مصر امرأة العزيز تراود فتاها اي عبد هل كان علي عن نفسه اي تطلب من الفاحشة قد شغفها حبا اي علقها حبا - 00:12:51
الكلبي هذا حبه قلبها لا تعقل سواه وقيل احبته حتى دخل حبه اي داخل قلبها رقيقة في القلب يقول دخل الشعب والاعرج بالعين. بالعين غير المعجبة معناه ذهب كل مذهب - 00:13:27
ومنه الشعف الجبال اراها في ولد اي خطأ ظاهر اين معناه انها تركت ما يكون عليه امثالها من العفاف والستر فلما سمعت راعين بقولهن وحديثهن قاله قتادة والسني قال ابن اسحاق - 00:14:29
فلما سمعت فلما سمعت راع امرأة العزيزة بقولهن وحديثهن قتادة قال ابن اسحاق انما قلنا ذلك يوسف وكان يوصف لهن حسنه وجماله وقيل انها هن ذلك سماه مكرا اتخذت مأدبة - 00:15:21
منهن هؤلاء عيرنها واعتدت اي ما يتكأ عليه سعيد بن جبير الحسن وقد هدا ومجاهد متكئا اي طعاما وسعيد ابن جبير والحسن وقتادة ومجاهد متكئا اي طعاما لان اهل الطعام - 00:16:42
اهلا وسائد متكأن على الاستعارة يقال كان عند فلان متاعك متكأت عليه الشورب او الحديث او الطعام ويقرأ في الشواذ ويقرأ ويقرأ اختك متقن مت ان انا مت مشددة والقراءة الشاذة متقعا - 00:17:58
متقعا بتشكيل تاعنا وقرأ في الشواهد نعم ويقرأ في الشواذب سكون التاء تلفوا في معنى وقال ابن عباس هو المجاهد مثله. وقيل بالحبشة. وقال الظحاك هو هو الروباء ورد. وقال عكرمة - 00:19:11
هو كل شيء يقطع بالسكين. وقال ابو زدني انصاري. كل ما فهو عند العرب متكأ والمتكأ بالميم والباء القاطع. والاطعمة. ووضعت الوسائد تودعت النسوة واتت واعطت كل واحدة منهن وكن يأكلن - 00:19:43
بالسكين وقالت ليوسف اخرج عليهن وذلك انها كانت جلسته في مجلس اخر فخرج عليهن يوسف قال عكرمة كان يوسف على الناس في الحسنى يا فاضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم. وروي عن ابي سعيد الخدري قال - 00:20:23

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسري بي الى السماء يوسف القمر ليلة البدر قال اسحاق ابن ابي فروة كان يوسف اذا سار في ازقة مصر يرى - 00:20:57

وجهه على الجدران. فلما رأيناه اكبرنه واعظمناه. قال ابو ايحضن لاجله من جماله ولا ان يصح وقطعنا اي حززنا بسكاكين التي معهن. ايديا هنا وهن يحسبن انهن يقطعون ولم يجدن الالم لشغل قلوبهن بيوسف - 00:21:21

قال مجاهد فما احسسنا الا بالدم وقاد قتادة. ابا ايديهن حتى القيناها والاصح كان قطعا بلا ابادة. وقال وهب مات جماعة منهن وقل لحاشد الله ما هذا بشرا؟ اي ما عاذ الله - 00:22:07

ان يكون هذا بشرا قرأ ابو عمرو حاشا لله وصل على العصر وقرأ الاخرون بحذف الياء. لكثرة ورودها على الالسن وقوله ما هذا بشرا نصب بنزع حرف القراءة الياء في الوصل. عن الاصل وقرأ - 00:22:37

اخرون بحذف لكثرة ورودها على الالسن وتباعا للكتاب قوله ما هذا ابشر نصب بنزع حرف الصفة اي ليس هذا ببشر ان هذا اي ما هذا الا ملك من الملائكة كريم على الله تعالى - 00:23:24

فذلك الذي فيه اي في حبه ثم فاستعصم اي وانما صرحت به لانها علمت انه لا ملامة عليهن من وقد اصابهن ما اصابها من رؤيته. فقلنا له اطع مولاك ولئن لم يفعل ما امره ولئن لم يطاوعني في - 00:23:58

دعوته الي اي ليعاقب ان ان بالحبس لا يكونن من صاغرين من الاذلة ونون التوكيد تثقل وتخف لانها مشددة. وعلى قوله وليكنن بالالف لانها مخففة. وهي شبيهة جنون الاعراب في الاسماء. كقوله لنسفعن بالناصية ناصية. فاختار - 00:24:48

ارى يوسف عليه السلام. السجنا على المعصية حين توعدته المرأة قيل كان الدعاء خاصة ولكنه اضاف اليهن خروج من التصريح الى وقيل انهن جميعا دعونه الى انفسهم. وقرأ يعقوب السجن بفتح السين. وقرأ العامة بكسرها. وقيل لو لم - 00:25:38

السجن احب الي. لم يبتلى بالسجن والاولى بالمرء. ان يسأل الله قوله تعالى والى تصرف عني كلاهن اصبر اليهن واتابعهن. يقال اصبا فلان الى وصبوة اذا ما لا اليه وكنا واكن من الجاهلين فيه دليل - 00:26:28

على ان المؤمن اذا ارتكب ذنبا يرتكبه عن جهالة فاستجب له اجاب له ربه فصرفانه كيدهن. انه هو السميع العليم. لدعاءه العليم ابن بكرهن الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:27:17

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات قال الشيخ ابو سليمان وفي هذا يعني الحديث الاول اخبار عن سجود الشمس تحت العرش فلا تنكر - 00:28:02

لا ننكر ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها. والخبر عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في كتابه وليس في سجودها لربها تحت العرش والتصرف لما سخرت سخرت له. قال فما قول الله - 00:28:30

عز وجل حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدا تغرب في عين حمية. فانه وليس بمخالف لما جاء في هذا الخبر من ان الشمس تذهب. حتى تسجد تحت العرش للسجود انما هو بعد غروبها. فيما دل عليه لفظ الخبر فليس بينهما تعارض - 00:29:00

وليس معنى قوله تغرب في عين حمأتنا انها تسقط في تلك العين فتغمرها. وان فهو خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في مسيره. حتى لم يجد ورائها مسلكا اجد الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين. او على سمت هذه العين. وكذلك - 00:29:30

غروب الشمس لمن كان في البحر. وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كأنها تغيب في البحر. وان كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر وفي ها هنا بمعنى فوق او بمعنى علا وحروف - 00:30:00

والصفات يبدل بعضها من مكان بعض. اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن ابدان قال اخبرنا القاسم سليمان بن احمد اللخمي قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قبل في صحاء قال وحدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا الفريابي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن - 00:30:20

يحيى نبيا نبي سعيد قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم. قد لطم وجهه فقال يا محمد رجل من اصحابك لطم وجهي فقال النبي صلى الله عليه - 00:30:50

مدعوه فدعوه. افقال لملطمت وجهه. فقال يا رسول الله اني مررت وهو يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت يا خبيث على محمد اخذتني غضبة فلطمته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا - 00:31:10
وبين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة. فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري فاق قبلي او لي بصعقة رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي ورواه مسلم من اوجه اخر عن سفيان - 00:31:40
قال اخبرنا ابو زكر ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن عثمان. قال حدثنا بقلابة الرقاشي وقال حدثنا ابو الوليد وحبان قال حدثنا شعبة قال اخبرني المغيرة ابن النعمان قال - 00:32:10
سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم قيامة ابراهيم عليه السلام يكسى حلة من الجنة ويؤتى بكرسي فيطرح - 00:32:30
له عن يمين العرش. ثم يؤتى به فاكسى حلة من الجنة. لا يقوم لها البشر ثم اوتى بثم اوتى بكرسي فيطرح لي على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس والاصم قال حدثنا العباس الدوري قال حدثنا ابو عاصم النبيل - 00:33:00
عن سفيان عن عمرو ابن قيس عن المنهى لابن عمرو عن عبد الله ابن الحارث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم قبطيتين والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم حلة - 00:33:29
حبرة وعلى اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم قبطيتين. والنبي صلى الله الله عليه وسلم حلة حبرة. وهو عن يمين العرش. اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله ببغداد قال حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه - 00:33:49
قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا ما لك عن ابي الزناد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق - 00:34:22
الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي. رواه البخاري البخاري في الصحيح عن اسماعيل ابن ابي اويس وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث - 00:34:42
القول فيه والله اعلم انه اراد بالكتاب احد شيئين. اما القضاء الذي قضاه او كقوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي. ايقظ الله واوجب. ويكون اي فعلم ذلك عند الله تعالى فوق العرش لا - 00:35:02
اينساه ولا ينسخه ولا يبدله. كقوله عز وجل قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر ما في الخلق والخليقة وبيان امورهم وذكر اجالهم وارزاقهم والاقضية النافذة فيهم - 00:35:32
ومآل عواقب امورهم ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش. اي فذكره عنده فوق العرش ويضمر فيه الذكر او العلم. وكل ذلك جائز في الكلام سهل في التخريج. على ان العرش - 00:36:02
قل لله عز وجل مخلوق لا يستحيل ان يمسه كتاب مخلوق. فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم. وليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوا. وان - 00:36:22
انا حامل العرش وحامل حملته في الحقيقة هو الله جل وعز. وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انهم هما السنة او متمكن فيه او متحيز في جهة من جهاته. لكنه - 00:36:42
باين من جميع خلقه وانما هو خبر جاء بالتوقيف فقلنا به. ونسينا عنه التكييف. اذ ليس لك مثله شيء وهو السميع البصير اخبرنا ابو الحسين ابن بشرى قال ابو قال اخبرنا ابو جعفر الرزاز. قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال - 00:37:02
معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن - 00:37:28
محمد ابن عبد الله المؤذن قال حدثنا محمد ابن اسحاق وابن خزيمة قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو المساور الفضل ابن الابن المساور قال حدثنا بعوانة الهامشي عن ابي سفيان عن - 00:37:48
ابن عبدالله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه وعن الامش

قال حدثنا ابو صالح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن - 00:38:08
النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه. فان البراء رضي الله عنه اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين الاوس والخزرج ظغائن سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ - 00:38:28
رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من وجه اخر عن الهمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد رضي الله عنه ومن حديث ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة عن انس رضي الله عنه - 00:38:58
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني للعرش والفرسان العرس القرآن ودلت السنة على اثباته هو انه استواء الله مستوى على العرش الرحمن على العرش استوى ادلة السنة على ان العرش قوائم - 00:39:18
وانه تحمله الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله ويحملوا عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وله الثقل العظيم وزنة عرشه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه وقد وصف جنازة صفات في القرآن - 00:39:57
ومجيد وعظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في - 00:40:47
الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى فصل ثم قالوا انا نعجب من هؤلاء القوم الذين مع ادم بهم وما يأخذون به انفسهم من الفضل. كيف لم يعلموا ان الشرائع شريعتان؟ شريعة عدل - 00:41:28
شريعة فضل. لانه لما كان الباري عدلا وجوادا وجب ان يظهر عدله على خلقه. فارسل موسى عليه السلام الى بني اسرائيل فوضع شريعة العدل وامرهم بفعلها الى ان استقرت في نفوسهم. ولما - 00:41:55
كان الكمال الذي هو الفضل. لا يمكن ان يضعه الا اكمل كمال. وجب ان يكون هو تقدست اسماءه وجلت الاء الذي يضعه لانه ليس شيء اكمل منه. ولانه جواد واجب ولانه - 00:42:15
جواد وجب ان يجود باجل الموجودات. وليس في الموجودات اكمل من كلمته لذلك وجب ان بكلمته فلهذا وجب ان يجود بكلمته. فلهذا وجب ان يتخذ بذات محسوسة يظهر منها قدرته وجوده. ولما لم يكن في المخلوقات اجل من الانسان - 00:42:35
اتحد بالطبيعة البشرية من السيدة الطاهرة من مريم البتول. المصطفاة على نساء العالمين. وبعد هذا الكمال ما ما تبقى شيء يوضع لان جميع ما يتقدمه وما يأتي مقتضيه وما يأتي بعد - 00:43:04
كما لغير محتاج اليه. لان ليس شيء يأتي بعد الكمال فيكون فاضلا. بل دون او خذ منه فهو فاضل لا يحتاج اليه. وفي هذا القول نفع والسلام على من اتبع الهدى - 00:43:24
وهذا مما عرفته من ان القوم الذين رأيتهم وخاطبتهم في محمد صلى الله عليه وسلم. وما يحتجون به من انفسهم فان يكن ما ذكروه صحيحا فلله الحمد. وان كان خلاف ذلك فمولانا يكتب ذلك. فقد - 00:43:44
كوني سفيرا والحمد لله رب العالمين والجواب على هذا من وجوه احدها ان يقال بل الشرائع ثلاثة شريعة عدل فقط وشريعة فضل فقط وشريعة تجمع العدل والفضل. فتوجب العدل وتندب الى الفضل. وهذه كاكمل - 00:44:04
الشرائع الثلاث وهي شريعة القرآن الذي جمع فيه بين العدل والفضل. مع انا لا ننكر ان يكون موسى عليه السلام اوجب العدل وندب الى الفضل. وكذلك المسيح ايضا اوجب العدل - 00:44:35
وندب الى الفضل. واما من يقول ان المسيح اوجب الفضل. وحر وحرم على كل مظلوم ان يقتص من ظالمه. او ان موسى لم يندبها الاحسان. فهذا فيه ضبابة بشريعة المرسلين. لكن قد يقال ان ذكر العدل في التوراة اكثر. وذكر الفضل في الانجيل - 00:44:55
اكثر والقرآن جمع بينهما على غاية الكمال. والقرآن بين ان السعداء اهل الجنة وهم اولياء الله. نوعان والقرآن بين ان السعداء اهل الجنة وهم اولياء الله نوعان ابرار مقتصدون ومقربون سابقون. فالدرجة الاولى تحصل بالعدل. وهي اداء واجب - 00:45:25
وترك المحرمات. والثانية لا تحصل الا بالفضل. هو اداء الواجبات والمستحبات. وترك المحرمات والمكروهات فالشريعة الكاملة تجمع العدل والفضل. في قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. فهذا عدل واجب. من خرج عنه استحق العقوبة في الدنيا

والاخرة. ثم قال - 00:45:55
قال وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. فهذا فضل مستحب مندوب اليه من فعله اثابه الله تعالى ورفع درجته. ومن تركه لم يعاقبه. وقال تعالى ومن ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. فهذا عدل - 00:46:25
ثم قال تعالى الا ان يصدقوا فهذا فضل. وقال تعالى والجروح قصاص. فهذا ثم قال فمن تصدق به فهو كفارة له. فهذا فضل. وقال تعالى وان طلقت تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة. فنصف ما فرضتم فهذا - 00:46:57
عدل ثم قال الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. وان تعفو اقرب اتقوا فهذا فضل. وقال تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. فهذا يا عادل ثم قال ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. فهذا فضل. وقال تعالى وجزى - 00:47:27
سيئة مثلها. فهذا عدل. ثم قال فمن عفا واصلح فاجره على الله هذا فضل. هو سبحانه دائما يحرم الظلم ويوجب العدل ويندم الى الفضل. كما في اخر سورة سورة البقرة لما ذكر حكم الاموال والناس فيها اما محسن واما عادل واما ظالم. فالمحسن - 00:47:57
صدق والعادل المعاوظ كالبائع. والظالم كالمرابي. فبدأ بالاحسان والصدقة. فذكر ذلك ورغب فيه اذا قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة - 00:48:27
الله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا ثم لا يتبعون ما انفقوا منوا ولا اذوا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 00:48:49
ثم ولا هم يحزنون. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبع هذا. والله ولي حليم ثم ذكر تحريم الربا فقال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من الماء - 00:49:09
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا. من جاءه موعظة من ربي فانتهى فله ما سلف وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:49:32
ثم لما احل البيع ذكر المداينات وحكم البيع الحال والمؤجل. وحفظ ذلك بالكتاب والشهوة وختم السورة باصول الايمان من الايمان بالكتب والرسل. وهو سبحانه بعد ان افتتحها في اصناف الناس وهم ثلاثة. اما مؤمن واما كافر واما منافق. فذكر نعت المؤمنين. ثم ذكر نعت الكافرين - 00:49:52
المنافقين ثم مهد اصول الايمان فامر بعبادة الله تعالى وذكر اياته وعلى ثم قرر نبوة رسله ثم ذكر اليوم الاخر والوعد والوعيد. ثم ذكر بدء العالم وخلق السماوات والارض ثم خلق ادم الملائكة له وخروجه من الجنة وهبوطه الى الارض. ثم بعد ان عم بالدعوة جميع الخلق - 00:50:22
ثم ان ثم بعد ان عم بالدعوة جميع الخلق خص اهل الكتاب فخاطبهم خاطب اليهود اولا بني اسرائيل ثم النصارى ثم خاطب المؤمنين فقرر لهم قواعد دينه. فذكر اصل ملة ابراهيم وبناءه للبيت ودعاءه لاهل مكة - 00:50:55
ووكد الامر بملة ابراهيم. ثم ذكر ما ذكر بالتوحيد ثم ذكر ما يتعلق بالبيت من اتخاذه قبلة. من تعظيم شعائر الله التي عنده كالصفا والمروة. ثم ذكر التوحيد والحلال والحرام - 00:51:15
والمطاعم للناس عموما ثم للذين امنوا خصوصا ثم ذكر ما يتعلق بالقتل من القصاص بالموت من الوصية ثم شرائع الدين فذكر صيام شهر رمضان ما يكون فيه من الاعتكاف. ثم ذكر ما يتصل بشهر الصيام هو اشهر الحج. فذكر الحج - 00:51:31
جاء وذكر حكم القتال عموما وخصوصا. ثم وذكر حكم حكم القتال عموما وخصوصا في البلد الحرام ولما ذكر الصلاة والصيام والحج والجهاد والصدقة. ذكر بعد ذلك الحلال والحرام في في الفروج. فذكر احكام وطئ النساء - 00:51:51
والحيض والايلاء منهن. والطلاق لهن واختلاعهن. وذكر حكم الاولاد وارضاعهم. واعتداد النساء وخطبتهن وخطبتهن في العدة وطلاقهن قبل الدخول وبعده. ثم ذكر الصلوات ثم ذكر الصلوات والمحافظة عليهن. ثم تقرر الميعاد ثم قرر الميعاد وما يدل عليه من احياء الموتى في الدنيا مرة بعد مرة. فتضمنت هذه السورة الواحدة - 00:52:16
ما ما يحتاج الناس اليه في الدين واصوله وفروعه. وافتتح بالايمان بالكتب والرسل. وسطها بالايمان بالكتب والرسل وختمها بالايمان

بالكتب والرسل. فان الايمان بالكتب والرسل هو عمود الايمان وقاعدته وجماعه - 00:52:46
وامر فيها الخلق عموما وخصوصا. وذكر فيها الايمان بالخالق وايات ربوبيته. والايمان بالمعادن والدار الاخرة الاعمال الصالحة التي امر بها وان من كان من اتباع الرسل من المؤمنين واليهود والنصارى والصابئين قائما بهذه الاصول وهو الايمان - 00:53:06
بالله واليوم الاخر والعمل الصالح. فهو السعيد في الاخرة الذي له اجر عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بخلاف من بدل منهم او كذب بكتاب فان هؤلاء من الكفار فمن كان متبعا لشرع التوراة قبل مبعث المسيح عليه السلام غير - 00:53:26
فهم السعداء وكذلك من كان متبعا لشرع الانجيل قبل قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم غير مبدل له فهو من السعداء. ومن بدل شرع التوراة او كذب بالمسيح فهو كافر. ومن بدل - 00:53:46
شرع التوراة او كذب بالمسيح فهو كافر. كاليهودي بعد مبعث المسيح عليه الصلاة والسلام. وكذلك من بدل شرع الانجيل او كذب محمدا فهو كافر. كالنصارى بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. فقد فقدماء اليهود والنصارى - 00:54:06
الذين اتبعوا الدين قبل النصح والتبديل سعدوا. واما اليهود والنصارى الذين تمسكوا بشرع مبدل منسوخ. وتركوا اتباع الكتب والرسول الذي ارسل اليهم والى غيرهم. وعدلوا وعدلوا عن الشرع المنزل المحكم. فهم كفار وردد - 00:54:29
هاوى اليهودي والنصارى الكاذبة مثل قول هؤلاء لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وقول هؤلاء ان يدخل الجنة لن يدخل الجنة الا من كان نصارى. فقال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه - 00:54:49
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وبين من وبين من كفر اليهود والنصارى بين من كفر اليهود والنصارى مما عرف بهم حالهم. لكن اكثر ما ذكر في هذه السورة اليهود كما - 00:55:09
ان اكثر ما ذكر في سورة ال عمران نصارى. فان هذه نزلت اول اول مقدمه المدينة. وكان اليهود جيرانه وال عمران تأخر نزولها الى تأخر نزولها الى اخر الامر. لما قدم عليه نصارى نجران وفيها فرض الحج لما - 00:55:29
طهر الله مكة من المشركين. فكان اكثر دعائه في اول الامر للمشركين. لانهم جيرانهم بمكة. ثم لليهود هم جيرانه بالمدينة. ثم للنصارى لانهم كانوا ابعد عنهم من ناحية الشام واليمن. والمجوس ايضا لانهم كانوا ابعد عنه بارض - 00:55:49
عراقي وخراسان وهذا هو الترتيب المناسب. يدعو الاقرب اليه فالاقرب. ثم يرسل ثم يرسل رسله الى الابعد. وهو كان اولا مشغولا بجهاد المشركين واليهود. فلما صالح المشركين صالح فلما صالح المشركين صلح الحديبية وحارب يهود - 00:56:09
عقب ذلك ففتحها الله عليه. وقسمها بين الذين بايعوه تحت الشجرة. الذين شهدوا صلح الحديبية. تفرغ لمن بعد فارسل رسله الى جميع من حواليه من الامم ارسل الى ملوك النصارى بمصر والشام والحبشة. فانه كان قد مات ملك الحبشة النجاشي الذي اسلم. واخبر - 00:56:29
يرى الناس بموته يوم مات وخرج باصحابه الى ظاهر المدينة. فصلى عليه بهم صلاة وخرج باصحابه الى ظاهر المدينة. فصلى عليه بهم صلاة الجنازة كما كان يصلي على سائر موتى المسلمين - 00:56:54
وتولى بعد النجاح كما كان يصلي على سائر موتى المسلمين صلاة الجنازة المعروفة نعم. احسن وتولى بعد النجاشي اخر فارسل اليه. فما ذكره مسلم في صحيحه وارسل الى ملوك اليمن من المشركين واليهود والى ملوك العرب وكان في العرب خلق كثير يهود وخلق كثير النصارى - 00:57:13
كثير مجوس فدعا جميع الخلق من اليهود والنصارى والمجوس والمشركين عربهم وعجمهم الوجه الثاني ان يقال لهم الناس لهم في امر الله ونهيه اللهم صلي الله اليكم يقول السائل ما حكم - 00:57:46
قول علي الحياة كان يريد بذلك قدر الله هذا لا لا يجوز ان ان يقول القسى علي القدر كان يقول بالحياة يعني امور الدنيا مثل ما يقول اشتدت الامور هذا اخبار - 00:58:20
بواقع الحال وانه يعني الامور كما يقول مرضت كما يقول من امور الدنيا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يقال ان محبتنا للرسول صلى الله عليه وسلم هي لله فقط - 00:59:23

هي لله فقط ام انه يحب طبيعيا لذاته يحب لانه عبد الله ورسوله واكرم الخلق الحب لله ويحب لذات جميعا الامرين جميعا لانه عليه الصلاة والسلام بالحق بالهدى ودين الحق - 01:00:38

وهو عليه الصلاة والسلام اكثر الناس خلقا وانصح الناس للناس ويحب المحبة الطبيعية والمحبة الايمانية نعم احسن الله اليكم يقول السائل من لديه ذهب من لديها ذهب والغرض منه الاستعمال - 01:01:43

وقد يمر عليه سنة ولا تستعمله فهل تجب فيه زكاة لا يختل حكمه اداب الذهب المعد للاستعمال استعمل او لم يستعمل خوفه واحد والحل من الذهب والفطرة فيها اختلاف بين اكثر اهل العلم يقولون انه لا زكاة - 01:02:28

وذهب بعض اهل العلم الى وجوب الزكاة ولادلة في هذا والقول بوجوب الزكاة فيه قول فالمسلم على اذا يتوفر عند حدود يبلغ النصاب وحال عليه الحول ينبغي ان تزكيه هذا - 01:02:59

والله يبارك لها اما من حيث الاستعمال فلا يغتر الحروف. استعمل او لم يستعمل مادام انه معد في الاصل للاستعمال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول - 01:03:26

اه فداك نفسي وفداك ابي وامي يا رسول الله بعد مماته هذا العلم يقول اهل العلم يعبرون هكذا يقول بابي هو وامي يعني افتيه بابي وامي لو لو عاب ابوه او امه الرسول - 01:04:07

فانه لا يمنعه ذلك من قتلهما سب الرسول عليه الصلاة والسلام فالمسلم يفدي الرسول بابيه وامه لانه لانه حقه عليه لان حق الرسول اعظم من حق ابيه وامه المقصود انه لا بأس - 01:05:11

افدى الرسول او بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فهذا من تعظيم الرسول وتعظيم حقه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان فعلا من علامات رضا الله رضا الوالدين - 01:05:44

لا رضا الوالدين سبب لرضى الله ما اقول انه ما نقول لمن رضي الله رضي عنه والداه ان الله قد رضي عنك سبب فقط ما نحكم لمن رضي عنه والداه ان الله قد رضي عنه - 01:06:19

الله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل روي عن عمر رضي الله عنه الخلق عيار عيال الله وروي مرفوعا فما معناه نحن فقراء الى الله لان الفقير سمى عائل نعم - 01:06:39

احسن الله اليكم قولوا السائل ما حكم تسمية النبي صلى الله عليه وسلم آآ بالحبيب بالحبيب هو حبيب حبيب للمؤمنين محبته على كل مؤمن لكن ليس من اسمائه الحبيب يا رسول الله نبي الله - 01:07:13

محمد ابن عبد الله الله عليه وسلم اما قال الحبيب ورد عن الحبيب هذا ليس معروفا الا على قدر ياسين من بعض الصحابة يقول ابو هريرة اوصاني خليلي يعني حبيبي - 01:07:54

ما يقول اوصاني الحبيب تعبر عن حبه له ان الحبيب علم على الرسول نعم احسن الله اليكم يقول السائل كم يساوي الدينار الان بالريال في من زوجه اثناء الحيض اربعة مثاقيل ونصف - 01:08:24

اسأل عن الجيران كم الغرام قلبته خمسون كانت قيمته خمسين مثلا عنده اربعة مئتين وكذا سيكون الدينار مئتين ريال وخمسة وعشرين اذا كانت قيمة قيمة الغرام مائة عند اربعمئة وخمسين - 01:09:06

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قراءة الفاتحة خلف امام سريع يركع ولا يمكننا اتمامها ثم ان اتممناها رفع من الركوع لا يستعجل لا يستعجل اعطنا فرصة نقرأ الفاتحة - 01:09:45

قدر انك لم تتم اما الفاتحة فاركع اركع ولو لم تتم الفاتحة والصلاة خير ان شاء الله صحيحة احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم احراق الانجيل ردا على النصارى - 01:10:37

الذين يحرقون القرآن ويستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم في ارسومات ساخرة بهذه الطريقة يعني من باب المكايدة ما يصلح الانجيل الموجود فيه حق وباطل والاصل الاصل انه هذا الاصل - 01:11:25

الله اعلم ينبغي هذا التصرف لان هذا قد يحملهم على التجاوز والسد وقد قال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. فيسبوا

الله عدوا بغيرهم يمكن ان يناقضوكم - 01:12:12
المصحف ما هو اسوأ من الاحراق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين الابرار والمقربون المقربون اعلى درجة الابرار اذا ذكروا مع المقربين فالمقربون اعلى واذا ذكر الابرار وحدهم فانه يشمل - 01:12:41
اصحاب اليمين والسابق ان الابرار الذين اذ هل تعم الجميع اما اذا جاءت في مثل ان الابرار يشربون فأس كان مزاجها كافورا. عين يشرب بها عباد الله فعباد الله هنا المقربون - 01:13:18
او في سورة سورة المطففين الا ان الاضرار التي نعيب ان كتاب الابرار وما ادراك ما عند يشهده المقربون المقربون من من اعلى درجة قسم الانبياء ويشمل الخلاصة ان المقربين اعلى درجة - 01:13:51
احسن الله اليكم يقول السائل هل دعاء ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء يدخل فيه الدعاء للابناء في الصلاة في المسجد ام لابد من التخصيص بذلك اذا قلت رب اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي - 01:14:47
واذا خصصت صلاة الجمعة وقلت اللهم اعن اولادي على الصلاة الجماعة اذا قلت اللهم اجعله مطيل الصلاة. اللهم اجعله مقيم الصلاة صلاة الجماعة احسن الله اليكم. يقول السائل هل السنة في الصلوات النوافل - 01:15:18
السنن الرواتب والضحى اطالة الركعة الاولى اكثر من الثانية لا اعلم في ما ما اذكر انه ورد الاصل انها تصلى احسن الله اليكم يقول السائل قراءة سورة الزلزلة في ركعتي الفجر - 01:15:58
هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عند اهل العلم احسن احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة الصلاة في الروضة الشريفة والحرص على ذلك للرجال والنساء - 01:16:54
الفضل انما ورد في الصلاة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام وفي اي موضع صليت في مسجد الرسول صلاة في مسجدي هذا ومسجدي مسك رسول يشمل في الروضة ويشمل مقدم المسجد ومؤخره - 01:17:42
الا ان الصف الاول افضل لجميع المساجد الصف الاول افضل ولهذا لما كانت آآ لما كان الصف الاول مقدما متقدم على الروضة كان العلماء يصلون في الصف الاول لا يتركونه من اجل الصاد في الروضة - 01:18:22
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت عن الصحابة او احد السلف انهم كانوا يخصصون ركعتين للدعاء لاولادهم بالصلاح ادعو ربك وادي اولاده في اي ساعة فرضا كانت او نفع - 01:19:01
صلاة الاستخارة صلاة الضحى تحية المسجد الوضوء ركعتي الدعاء للاولاد ما في ركعتي الدعاء للاولاد نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال ابن الطبري رحمه الله انه من يحارب من يحارب الله ورسوله - 01:19:53
ويخالفهما يناوئهما بالخلاف عليهما فان له نار جهنم في الاخرة خالدا فيها لابسا فيها مقيما الى غير نهاية والسؤال هل معنى هذا الكلام ان من آآ يسب الله ورسوله فهو اه كافر مرتد لا تقبل له توبة - 01:20:42
ارتفع عنه كل نصوص الوعيد كل اه نصوص الوعيد مقيدة بعدم التوبة ما لم يتب الا من تاب الا من تاب ومن يقتل المؤمن متعمدا فجزاؤه جهنم خالد وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم - 01:21:19
غضب الله عليه ولعنه واعد له عظيمة الا من تاب باتفاق المسلمون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا عندي اربع من الابل واخي كذلك عنده اربع من الابل في مكان واحد - 01:22:04
وعلفها واحد وماؤها واحد فهل عليها زكاة لو كانت توعى يعني الرعي احسن الله اليكم يقول السائل الركعات الاربع التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في اول النهار تحفظه في اخره - 01:22:34
هل هي سنة الفجر ام اربع ركعات من الضحى الازهر عندنا انها الفجر والركعتا على الفجر احسن الله اليكم. يقول السائل لدي طفل عمره تسع سنوات هل اخذه لكل الصلوات للمسجد - 01:23:33
وحتى الفجر اه يكفي امره بان يصلي في المنزل الحسن ان اخذته كان حسد نقول انه واجب ان اخذته معك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يجوز الاستماع الى داعية لديه خلل في العقيدة - 01:24:16

بحجة من يقول خذ منه الصحيح واترك الباقي من دعا الى الحق استمع له كان عنده بعض المخالفات وخطؤه على نفسه من الحقل الذي يتكلم به امر بالمعروف اسمع واعطي اذا نهاك عن منكر فاسمع واطع - 01:25:00

الاخت احسن الله اليكم يقول السائل ماذا يفعل الرجل الذي يريد ان يتزوج زوجة ثانية من اجل ان يرزق بذرية وبين طلب الزوجة الاولى بالطلاق علما بانها لم تنجب يقول ماذا يفعل الرجل الذي يريد ان يتزوج زوجة ثانية - 01:25:58

من اجل ان يرزق بذرية وبين طلب الزوجة الاولى بالطلاق علما بانها لم تنجب تزوج ولا تطلق الحمد لله لك ان تتزوج اربع فاذا اصرت على المطالبة بالطلاق فاغتر لنفسك - 01:26:40

مما اما بعد - 01:27:29